الجامعة المستنصرية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
المؤتمر العلمي الخامس
لعلوم الرياضة
2024

دراسة الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

سها درويش عبد الغفور[1]، سندس موسى جواد[2]

[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية ، [2]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد

مستخلص البحث:

اشتمل البحث على الفصل الأول الذي يشمل مقدمة واهمية البحث حيث تكمن أهميته في ان وتعرف الحركة الكشفية... حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهه للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة. وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائما ومشكلة توجز في هل للجانب الاجتماعي والابداعي مردود سلبي ام إيجابي على الطلاب اثناء المشاركة في المخيمات الكشفية وهل يمتلك الطلاب القدرة على التضامن والتعاون والابتكار داخل المخيمات الكشفية .وكانت اهداف البحث هي اعداد مقياس الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. التعرف على الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد اجراء الباحثتان لجميع للمراحل اعداد المقياس توصلت الى الجوانب الاجتماعية والابداعية تزيد الرغبة في المشاركة الكشفية للطلبة الدور البارز للجانب الاجتماعي والابداعي في مساعدة الطلبة لممارسة نشاطاتهم في المشاركات الكشفية.

الكلمات المفتاحية : الجانب الاجتماعي والابداعي، المخيمات الكشفية، الاعمال التطوعية

Studying the social and creative aspect of participation in scout camps for students of the College of Physical Education and Sports Sciences

[1]Suha Darwish Abdel Ghafour, [2]Sondos Musa Jawad

[1]College of Physical Education and Sports Sciences / Al-Mustansiriya University ، [2]College of Physical Education and Sports Sciences for Girls / University of Baghdad

Abstract

The research included the first chapter, which includes an introduction and the importance of the research, as its importance lies in the fact that the Scout Movement is defined as...a voluntary, non-political educational movement directed at boys and young people, with a national, regional and global nature, and it is open to all without distinction in gender, age, color or creed. Its programs are in line with the goal, principles, and method set by the founder, and are always subject to renewal. The problem is summarized in: Does the social and creative aspect have a negative or positive impact on the students while participating in scout camps? Do students have the ability to stand in solidarity, cooperate, and innovate within the scout camps? The objectives of the research were to prepare a measure of the aspect. Social and creative participation in scout camps for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. Getting to know the social and creative aspect of participation in scouting camps for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. After the two researchers conducted all the stages of preparing the scale, they arrived at the social and creative aspects. The desire to participate in scouting increases for students. The prominent role of the social and creative aspect in helping students to practice their activities in scouting participation.

Keywords: social and creative aspect, scout camps, volunteer work

مقدمة البحث وأهميته

أن الجانب الاجتماعي والابداعي هي المحافظة على الناحية النفسية والجسمية للطلاب اثناء تواجدهم في الخيمات الكشفية والتكيف الاجتماعي مع الأفراد والجماعات لذا الإسناد الاجتماعي بكافة أشكاله سيؤدي إلى التوازن الذي سيعين الطالب ليبذل كل جهوده من اجل الوصول إلى الإبداع في التدريب والمنافسات وتعد الدافعية للمشاركة في المنافسات اثناء المخيمات الكشفية مهمة جداً للطالب ، لكونها تحرك السلوك نحو تقديم الامكانات كافة التي تخدم الطالب للمشاركة في المنافسات و بذل الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة من درس التربية الرياضية وان أهمية البحث الحالي تكمن في دراسة هذه المتغيرات وتفاعلاتها وتأثيرها على مستوى المشاركة في المنافسات الرياضية والكشفية وتقديم المعالجات الممكنة وتوفير المساعدة اللازمة لتطوير القاعدة للمشاركة الطالب وكذلك التعرف على مستويات هذه المتغيرات النفسية لدى الطالب كوسيلة لبيان ومعرفة المستوى الأمثل للجانب الاجتماعي للعمل على تهيئة الطالب نفسياً بهدف زيادة قدرته على الابداع ومن ثم مساعدته للوصول إلى المستوى العالي في المشاركة في المنافسات الرياضية والكشفية ان التربية الكشفية هي حركة تربوية شبابية منظمة تسعى إلى أعداد النشء اعدادا سليما تترسخ على الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية. وتعتمد برامج الحياة الكشفية (تحمل الصعاب والاعتماد على النفس وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة). وكذلك تمارس اللعاب وفعاليات ترفيهية في الهواء الطلق والعراء. وتعرف الحركة الكشفية... حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهه للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة. وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائمام ن هنا برزت أهمية البحث.

مشكلة البحث

1- هل للجانب الاجتماعي والابداعي مردود سلبي ام إيجابي على الطلاب اثناء المشاركة في المخيمات الكشفية

2- هل يمتلك الطلاب القدرة على التضامن والتعاون والابتكار داخل المخيمات الكشفية .

الأهداف البحث

1- اعداد مقياس الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2- التعرف على الجانب الاجتماعي والابداعي للمشاركة بالمخيمات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مجالات البحث

المجال البشري:- طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المشاركين في فرق المخيمات الكشفية لجامعات الحكومية

المجال الزمني:- من (20223/3/22) إلى (6/ 9/ 2023) .

المجال المكاني:- المخيمات الكشفية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وهو" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصفِ ظاهرة أو مشكلة محددة وتصوريها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة

مجتمع البحث

يعرف بأنه جميع الإفراد الذين يعملون بيانات الظاهرة المقصودة بالدراسة،(مروان، 2002 ;ص89) وهم طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المشاركين في الفرق الكشفية للجامعات الحكومية ، إذ إن مجتمع البحث تؤخذ العينة منه كونها (العينة) ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد وأصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(محمد زاهر،1986:ص64)

عينة البحث

بعد إن تم تحديد مجتمع البحث ، تم تحديد عينة البحث وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية موزعة على عينة للتجربة الاستطلاعية لاعداد المقياس وعينة التطبيق وكان عدد إفراد العينة (234) طالب من طلبة

كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المشاركين في الفرق الكشفية للجامعات الحكومية وان الغاية أو الهدف الأساسي من دراسة عينة ما هو إلا تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه العينة

جدول (1) يمثل توزيع العينة

العينة	الطلاب
التجربة الاستطلاعية	10
عينة الاعداد	98
عينة التطبيق	126
المجموع	234

وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث

- المصادر العربية والأجنبية.
- استبانات استطلاع أراء الخبراء
- استبانات خاصة بقياس الفقرات الخاصة

خطوات تنفيذ البحث

اعداد المقياس الخاصة بالبحث:

لما كان البحث يهدف التعرف على مقياس الجانب الاجتماعي والابداعي للفرق الكشفية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الحكومية قامت الباحثتان باعداد استبانات لتحديد المتغيرات المبحوثة وكذلك إتباع إجراءات خطوات اعداد المقياس للمجال لغرض توافر الشروط العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

إعداد تعليمات المقياس

من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه على عينة البحث فقد وضعت التعليمات الخاصة بالمقياس لأن ضمان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيب الجواب الصحيح،(وجيه محجوب:ص143) لذلك روعي فيها أن تكون سهلة ومفهومة، وان توحي بالاطمئنان حول سرية الإجابة لكي تتصف إجابته بالصراحة والثقة، كما طلب من الطلبة ضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وان إجابتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي كما لم تتم الإشارة إلى التسمية الصريحة للمقياس، إذ يبين كرونباخ أن التسمية الصريحة لمثل هذه المقاييس قد تدفع المستجيب إلى تزييف الإجابة أو الامتناع عن الإجابة الدقيقة.(Cronbach ،1970 ،p40:)

احتساب أوزان البدائل

اعتمدت الباحثتان المقياس الخماسي لطريقة (ليكرت) في صياغة فقرات مفردات المقياس وهو أشبه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) الذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنفسية ، إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين بدائل عدة لها أوزان مختلفة ' وكان احتساب الأوزان باتجاه ايجابي من (1-5) على وفق البدائل ، وهي: عبارة (ابداً) أعطيت الوزن(1) درجة ،وعبارة (نادراً) ،أعطيت الوزن(2) درجة ، وعبارة (احياناً)، اعطيت الوزن(3) درجة، وعبارة(دائماً) ،أعطيت الوزن (4) درجة، وعبارة(غالباً)،أعطيت الوزن(5) درجة، وعكسه بالاتجاه السلبي

صدق المقياس

الصدق من الخصائص العلمية التي يستوجب توافرها في المقياس ، فالمقياس الذي لا يتصف بالصدق لا يمكن الاعتماد عليه، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً عنها أو بالإضافة إليها(احمد عودة،1988:ص40) فالمقياس الصادق هو الذي تقيس فقراته الصفة المراد قياسها ولا يقيس أي صفة غيرها سواء أكان الفرد المستجيب تنطبق عليه أو لا تنطبق.(محجول إبراهيم،2015:ص72) وللصدق أنواع أو مؤشرات عديدة، وأستخدمت لباحثتان في اعداد مقياس هذا البحث الأنواع الآتية:

أ : صدق المحتوى: يتمثل صدق المحتوى أهمية خاصة بالنسبة للاختبارات التي تستهدف وصف أداءآت الفرد على بعد من إبعاد التي يفترض أنها تمثل الاختبار ولهذا يهتم صدق المحتوى بتحليل المضمون أو الفقرات فرديا وجمعيا فكل فقرة من مفردات الاختبار ، يجب إن تتمثل مقياسا صحيحا ومناسبا بالنسبة للقدرة أو السمة أو المتغير الذي تقاس عنه الفقرة. أستخدمت الباحثتان صدق المحتوى بالاعتماد على رأي الخبراء فهو يهدف إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار للظاهرة السلوكية أو الموضوع الذي يهدف إلى قياسه وتحديد مجالاته وفقراته ،وتم عرض المقياس بصيغته الأولية بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في مجال الادارة الرياضية للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الظاهرة او الموضوع.

ب : صدق البناء (Construct Validity)

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القدرة التمييزية).

تعتمد قدرة المقياس الجيد على كفاية الأجزاء المكونة له من ناحية قدرتها على التمييز بين المجموعات المتباينة للظاهرة، وقد تحقق صدق التمييز وذلك من خلال الإبقاء على العبارات في مقياس إدارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة "(هذا المقياس من أطروحة الدكتوراه للباحثة سها درويش عبد الغفور"دور إدارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة وقيم المواطنة للفرق الكشفية لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق " ويتم اخذ مجال من مجالات المقياس) التي أثبت التحليل الإحصائي قدرتها التمييزية في المقياس" إذ تشير القدرة التمييزية إلى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه" (اميرة حنا ،2001:ص54) ، وعلى ضوء ذلك اتبعت الباحثتان ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً ومن ثم أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات الكلية ، لتمثل المجموعة العليا 27 % من الدرجات العليا للعبارات لمقياس إدارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة التي استحصلت من الأشخاص ، والمجموعة الدنيا 27% من الدرجات الدنيا للعبارات التي استحصلت من الأشخاص، وكان عددهم مساوياً (26) كشاف لكل مجموعة. إذ تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في هذا المجال ومن ثم تطبيق اختبار(t-test) للعينات المستقلة للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين بالجدول رقم (2).

1	المجموعة العليا	4.461538	0.811456	9.110	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.115385	1.032547			
2	المجموعة العليا	4.576923	0.702742	7.425	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.423077	1.301478			
3	المجموعة العليا	4.423077	1.02657	6.876	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.5	0.989949			
4	المجموعة العليا	4.076923	0.89098	7.828	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.153846	0.880559			
5	المجموعة العليا	4.615385	0.637302	9.511	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.192308	1.132051			
6	المجموعة العليا	4.307692	1.158248	4.653	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.730769	1.282426			
7	المجموعة العليا	3.5	1.140175	3.262	0.002	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.423077	1.238485			
8	المجموعة العليا	3.615385	1.168826	4.339	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.384615	0.852147			
9	المجموعة العليا	4.038462	1.03849	5.977	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.307692	1.049542			
10	المجموعة العليا	4.153846	1.046606	8.106	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.923077	0.934797			

معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس)

تم ايجاد ايضاً استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد للمجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس ادارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) على عينة التحليل الاحصائي اذ اشارت النتائج الى وجود علاقة معنوية، الامر الذي يعكس اهمية المجالات التي جاء بها مقياس إدارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة.

الجدول (3) يبين معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس إدارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة

مجالات المقياس	معامل الارتباط	مستوى الخطا
المجال الاجتماعي والابداعي	0,421	0.000

الثبات

1- طريقة التجزئة النصفية.

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قسم العبارات فردية وزوجية ثم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين هذين النصفي ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم استخدام بيانات استمارات اعداد المقياس البالغ عددها (98) استمارة. واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمجموع درجات نصفي الاختبار وقد تراوح بين (0.835) إلا أن هذه القيم تمثل معاملات نصفي الاختبار للمجالات الفرعية لذلك يتعين تصحيح هذه المعاملات من خلال استعمال معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الثبات للحصول على ثبات الاختبار ككل وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات كان (0.910)

2- معادلة ألفا كرونباخ

إذ تستعمل طريقة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الأداة من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق (محفوظ احمد،2008: 298). اذ قامت الباحتان باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار على الإجابات والبالغ عددها (98 استمارة) وعند

استخراج معامل الثبات (0,715) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق بها لتقدير ثبات الاختبار .

جدول (4) يُبين أرقام الفقرات الأصلية والمكررة لمقياس الجانب الاجتماعية والابداعي للفرق الكشفية

ت	المحور	عدد الفقرة
1	الاجتماعي والابداعي	10

الموضوعية

ولتحقيق موضوعية الاستجابة تم إتباع الخطوات الآتية: (صلاح الدين ،2010: 101)

- تمييز الفرق بين الدرجتين (الأصلية والمكررة) للعناصر المتشابهة في كل من الاستبيانات.

- تحديد الفروق المطلقة بين هذه القيم لكل مشارك.

- الحصول على المتوسط والانحراف المعياري لمجموع الفروق المطلقة.

المقياس بصورته النهائية

بعد اتمام جميع إجراءات اعداد المقياس وبخمسة بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) أصبح جاهز بصورته النهائية.

التطبيق النهائي للمقياس

بعد إتمام إجراءات اعداد المقياس بصورته النهائية من خلال عمليات التحليل الإحصائي التي أجرته الباحثتان لعبارات المقياس وحساب القدرة التميزية لهذه العبارات وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه الموضوعية ، طبق الباحثتان المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (126) كشافا، التي تم استرجاعها و الاستمارات الصالحة ، وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة إذ أصبح لكل شخص درجة خاصة به .

الوسائل الإحصائية.

استعملت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (Spss) . لاستخراج المعاملات الإحصائية . واستخرج ما يلي:-

- الوسط الحسابي
- الوسط الفرضي
- الانحراف المعياري
- خطأ الانحرافات
- الارتباط البسيط لبيرسن
- ارتباط سبيرمان
- اختبار (t) لعينة واحدة اختبار
- (t-test) للعينات المستقلة
- معادلة سيبرمان براون
- معامل الفاكرونباخ

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج

بعد إجراء قياس متغيرات الاجتماعية والابداعية وتطبيق المعايير المرتبطة بقياسها والحصول على البيانات لأفراد التجربة الأساسية والتي بلغ عددهم 126 طالب، قصدت الباحثتان استخلاص مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الانحراف. ولمتغيري الدراسة وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية أن قيم معامل الالتواء وعند المتغيرين كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل على توزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً، وأن قيمة الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى لمقياس ادارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة لعينة البحث

مرتبة	درجة	اهمية	متوسط حسابي	وسيط	انحراف معياري	س	القيمة	sig	الدلالة	المستوى
3	33.904	%24	3.390	34	4.062	30	10.342	0.000	معنوي	متوسط

من خلال الجدول (5) يتبـين محور المجال الاجتماعي والابداعي في مقياس ادارة العمل الكشفي وفق نظرية التنمية المستدامة للفرق الكشفية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ،اذ جاء بالمرتبة الثالثة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (33.904) وبنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (24%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.390) وانحراف معياري (4.062) وبمتوسط فرضي (30) وقيمة (t) بلغت (10.342) وامام مستوى خطا (0.000).يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المجال الاجتماعي والابداعي:

جدول(6) عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المجال الاجتماعي والابداعي

تسلسل	المرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	الاعمال الكشفيه تساعد على الحفاظ على القيم الاجتماعية والعادات الحسنه	3.396	4	1.246	متوسط
2	7	اعتماد مبداء الاحترام المتبادل بين الكشافة ويعد قيمة اجتماعية مهمة في المجتمعات	3.293	3	0.867	متوسط
3	1	يساعدنا التعاون بين الكشافة في بناء علاقات انسانيه في دروس أخرى	4.134	4	0.752	جيد
4	3	ارى أن التضامن بين الأفراد في المجتمع الكشفي يجعل الفرد اكثر ابداع في العمل واكثر ثقه	3.555	3	1.016	جيد
5	10	اعتقد أن العدالة الاجتماعية يجب أن تكون قيمة مهمة للحركة الكشفية	2.769	2	1.201	متوسط
6	5	ارى أن التسامح والتعايش بين الثقافات يعد قيمة ثقافية مهمة لتحقيق الامن والاطمئنان في المجتمعات	3.484	4	1.318	جيد
7	4	التشجيع على الابداع في العمل الكشفي يجب أن يكون قيمة مهمة للحركة الكشفية	3.531	3.5	0.926	جيد
8	8	ارى أن الانفتاح على الثقافات الأخرى يعد قيمة ثقافية مهمة يساعد في اتخاذ القرار	3.079	3	1.128	متوسط
9	2	العمل الكشفي يوهلني لحل المشكلات التي تواجهني بحرفية وسهولة	3.857	4	0.836	جيد
10	9	لا يساعدنا التعاون بين الكشافة في بناء علاقات انسانية في دروس أخرى	2.801	3	1.368	متوسط
		بمتوسط حسابي للدرجة	3.390	3.4	0.406	متوسط
		الدرجة الكلية للمحور	33.904	34	4.062	متوسط

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن العبارة (3) والمتمثلة في (يساعدنا التعاون بين الكشافة في بناء علاقات إنسانية في دروس أخرى) احتلت المرتبة الأولى في محور المجال الاجتماعي والابداعي بمتوسط حسابي (4.134) وانحراف معياري (0.752) وهي درجة في المستوى الجيد. وان العبارة (5) والمتمثلة في (اعتقد

أن العدالة الاجتماعية يجب أن تكون قيمة مهمة للحركة الكشفية) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.769) وانحراف معياري (1،201) وهي درجة في المستوى المتوسط . كما يبين الجدول (6) للمجال الاجتماعي والابداعي متوسط حسابي للدرجة الكلية (33.904) وانحراف معياري (4.062) وهي درجة في المستوى المتوسط، وتبين أن (5) عبارة من أصل (10) عبارات قد جاءت في المستوى الجيد ،و قد جاءت (5) عبارة في المستوى المتوسط.

مناقشة النتائج

من خلال عرض نتائج الجدولين (5) و(6) اتضح أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن واقع الجانب الاجتماعية هو فوق الوسط . ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن (الطالب) يمتلك النواحي اجتماعية وتعزو الباحثتان سبب هذا الفرق هو تمتع هذه المجموعة النواحي اجتماعي عالِ إضافة إلى توفر الدعم المادي والمعنوي بكافة أشكاله مع الارتقاء بمستوى تعلم المهارات الأساسية للعمل الكشفي وهذا يدل على أهمية الاجتماعية وعلاقتها بالابداع لدى المشاركة في المخيمات الكشفية. كما ترى الباحثتان أن قوة الدعم لها تأثير إيجابي على الطالب، حيث أنها تمكنه من تلبية احتياجاتهم ومشاركتهم مشاعرهم والوقوف معهم أثناء عملية التعلم، وكل ذلك يساهم في التصور الإيجابي للطالب ، وكذلك ما يلي سواء من المدرس أو الأسرة أو الإدارة عن حالة الطالب وهذا سيزيد من احترامها لذاتها. العزم على النجاح والرغبة في تحقيق أو إنجاز كافة متطلبات وأهداف الاجتماعية نتيجة التفكير الإيجابي في نفسها وحالتها النفسية، وكلاهما تساهم في النجاح والابداع . وترى الباحثتان أنه عندما تساند وتساعد الآخرين، فإن ذلك في الأساس يشبه تكوين روابط وعلاقات لها تأثير إيجابي على معنويات الطالب ونحن ندرك أن هذا سوف ينعكس في تنظيم حياته وعمله ومساهمته في تحقيق هدفها المتمثل في تحقيق نتائج جيدة خلال المشاركة بالإضافة إلى ذلك، الجوانب الاجتماعية هي مجموعة من السلوك تجاه الآخرين بغرض تقديم المساعدة، وفي المقابل فإن إحساس الطالب بنفسه سيزيد من احترامه لذاته عندما يتم احتضانه وتزويده بهدف المساعدة الفعلية. ودعمهم، ونتيجة لذلك يجب أن يكون الدعم الاجتماعي فعالاً. لتحقيق الهدف والطموح المنشود. وكل ذلك سيساهم في المواقف الإيجابية، مع متابعتهم سواء من الإدارة لحالة الطالب. وهذا سيزيد من ثقته بنفسه العزم على النجاح أو تحقيق جميع أهداف والأهداف المخصصة له نتيجة تكليفه الإيجابي والحالة النفسية التي لديه للدفع أو العمل أو التطوير. ويرى الباحثان أنه عندما يتلقى الطالب المساعدة والدعم

الاجتماعي من الآخرين، فإن ذلك في الأساس يشبه تكوين روابط وعلاقات لها تأثير إيجابي على معنويات الطلبة نحن ندرك أن هذا سينعكس في تنظيم حياتهم، ووظيفتهم، والتزامهم لتحقيق رغبتهم في النجاح . كما ترى الباحثتان أن عدم توفر مصادر الدعم لبعض الطلاب يستبدل بتقديم نصائح وتوجيهات تساعد الفرد في حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه (امين وجمال،2011: 106)

ويشير هذا إلى أن الدعم الاجتماعي هو سلوك قابل للتطبيق وله جوانب إيجابية تصف الأفراد بأنهم قادرون على تقديم المساعدة أو المساعدة لآخر عندما يحتاج إليها، وتختلف أنواع المساعدة حسب الحاجة المحددة. وبما أن الدعم الاجتماعي لديه القدرة على تعزيز التكيف الإيجابي والتنمية الشخصية.وهذا يعني أن الدعم الاجتماعي هو سلوك قابل للحياة وله جوانب إيجابية تصف الأفراد بأنهم قادرون على تقديم المساعدة أو المساعدة للآخر عندما يحتاج إليها، ويختلف نوع المساعدة حسب الطلب المحدد. وبما أن الدعم الاجتماعي يمكن أن يكون لديه القدرة على تسهيل التغيير الإيجابي والتنمية الشخصية .(امير، 2018 : 55)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1 -الجوانب الاجتماعية والابداعية تزيد الرغبة في المشاركة الكشفية للطلبة.

2 -الدور البارز للجانب الاجتماعي والابداعي في مساعدة الطلبة لممارسة نشاطاتهم في المشاركات الكشفية.

التوصيات

1 -إجراء دارسات أخرى مشابهه تربط مع بعض المتغيرات الأخرى .

2 -الاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بينهم ، ويدافعون عن حقوقهم المشروعة ويكون جديرا بتحمل المسؤولية في الأوقات الصعبة.

المصادر والمراجع

- احمد عودة؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع ، 1988م.
- أميرة حنا: بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2001.
- محجوب إبراهيم ياسين المشهداني؛ الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية، بغداد، طبع ، نشر ، توزيع شارع المتنبي 2015 م .
- - مروان عبد الحميد إبراهيم ؛_طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ،عمان ،الدار العلمية للنشر والتوزيع،2002م.
- محفوظ احمد جـودة؛ التحليل الإحصائـي الاسـاسـي باستخدام spss ، ط1 ،عمـان، دار وائل للنشر والتوزيـع، 2008.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000م .
- .محمد زاهر السماك ، وآخرون؛ أصول البحث العلمي، العراق، ط1، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1986 م.
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل ، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 م.
- Cronbach , L . J , Essential of Psychological Testing , New York , Harper and Pow , 1970 P.40